Cybrarians Journal
E-ISSN 1687-2215

العدد 72، أغسطس 2024
DOI: 10.70000/cj.2024.72.596

بحوث جارية

مدى الاعتماد على مقالات الدوريات المطبوعة والإلكترونية والرقمية كمصادر للمعلومات في رسائل علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية ببليومترية

فادية محمد عبداللاه
أخصائي مكتبات، مكتبة جامعة حلوان، مصر
fedo90m@gmail.com
ORCID: 0009-0004-0759-1285

حقوق النشر (c) 2024، فادية محمد عبداللاه

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مخطط أطروحة مُقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، تحت إشراف أ.د. محمد فتحي عبدالهادي، أ.د شعبان عبدالعزيز خليفة (رحمه الله)

مستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مدى اعتماد الباحثين على الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة التقليدية والإلكترونية، ودوريات الوصول الحر والدوريات التجارية، في إعداد الرسائل الجامعية مقابل مصادر المعلومات الأخرى، وتسعى الدراسة إلى استكشاف سمات الاستشهادات المرجعية في الرسائل العلمية لعلم المكتبات والمعلومات بشكل عام، ومن ثم استكشاف السمات الموضوعية والنوعية واللغوية للدوريات العلمية التي تم الاعتماد عليها في الرسائل العلمية.

وتهدف الدراسة إلى تطبيق القوانين الببليومترية على الدوريات العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات التي تم الاستشهاد بها في الرسائل الجامعية، والتي من شأن هذه القوانين تحديد الدوريات البؤرية في مجال المكتبات والمعلومات، وهي الدوريات الأكثر تأثيرًا عن غيرها من الدوريات، وبالتالي هي الأكثر اعتمادًا من قبل الباحثين عليها في رسائلهم العلمية.

وتسعى الدراسة باستخدام الأداوات العملية والطرق الإحصائية أيضًا إلى معرفة المؤلفين والناشرين المؤثرين في مجال المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية

القياسات الببليومترية، قانون برادفورد، تحليل الاستشهادات المرجعية.

0/ 0 التمهيد:

تعتبر الدوريات بأنواعها المطبوعة والإلكترونية أحد أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في إعداد الرسائل الجامعية، ويعتبرها البعض بمثابة العمود الفقري في البحث العلمي، بحكم توافر عنصر حداثة المعلومات في عصر انفجار المعلومات وتنوعها، وتكمن أهمية الدوريات العلمية في كونها الأداة المنوط بها تقديم المستجدات ومتابعتها في الحقل الذي تمثله وتسعى إلى خدمته ، كما تعد الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم، فاستمرار صدورها في تواريخ محددة، وتنوع كُتابها وانتمائهم إلى تخصص واحد ومجال علمي محدد يضمن إمدادها بالمواد والأعمال العلمية الجديدة والمنوعة، إضافة إلى ذلك، فقد اعتبرها البعض بمثابة المنتدى العلمي الذي يلتقي فيه المتخصصون والمهتمون للإفادة من بعضهم، والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه، فضلًا لأن الدوريات العلمية المتخصصة تعد من أهم المصادر الأولية في وقتنا الحاضر، لاشتمالها على مقالات ومعلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في الكتب عن أي موضوع.

0 / 1 مشكلة الدراسة:

تُعد الدوريات أحد أهم مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، وبخاصة المكتبات الأكاديمية التي تولي اهتمامًا خاصًا للدوريات العلمية في مختلف مجالات المعرفة، ويرجع اهتمام علم المكتبات والمعلومات بالدوريات بشكل كبير إلى اعتماد الباحثين عليها في البحث العلمي، وبالرغم من أهمية الدوريات العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات، إلا أن الاهتمام بدراستها فى ذلك التخصص ركز على دراستها من الناحية النظرية أو دراستها بذاتها كمصدر من مصادر المعلومات، أو تقديم تحليل لاستشهادات مقالات الدوريات، ولا توجد دراسات تقيس الأثر العلمي للدوريات المتخصصة الواردة في استشهادات الرسائل العلمية فى تخصص المكتبات والمعلومات، كما لا توجد دراسات تتطرق لقياس إنتاجية مؤلفي الأعمال التي تم الاستشهاد بمؤلفاتهم في الرسائل الجامعية لعلم المكتبات والمعلومات، من هنا تتبين مشكلة الدراسة أنه بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تُحلل الاسشتهادات المرجعية للمصادر، لكن لا توجد دراسات علمية تركز

 DOI: 10.70000/cj.2024.72.596

على تقييم استخدام الدوريات العلمية من خلال تحليل الاستشهادات في الرسائل الجامعية لعلم المكتبات والمعلومات، فتأتي الدراسة الحالية لتستكشف قيمة الدوريات من واقع الاعتماد عليها في الرسائل الجامعية محل الدراسة، وقياس تأثير وقيمة مؤلفي الأعمال التي تم الاستشهاد بأعمالهم في الرسائل الجامعية محل الدراسة.

2/0 أهمية الدراسة:

انطلاقا من الإيمان بقيمة وأهمية الدوريات كمصدر أساسي للباحثين أثناء إعداد الرسائل العلمية، تأتي هذه الدراسة لقياس مدى الاستشهاد بالدوريات العربية والأجنبية المتخصصة في المكتبات والمعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة سواء (دوريات ورقية أو دوريات إلكترونية) و(دوريات الوصول الحر أو الدوريات التجارية) في الرسائل الجامعية المصرية، ومعرفة أهم الدوريات العربية والأجنبية المتخصصة التي يتم الاعتماد عليها من قبل الباحثين في إعداد دراساتهم في السنوات الأخيرة، وتحديد كمي ونسبي لمرات تكرار الاستشهاد بمقالاتها والاعتماد عليها في الرسائل العلمية، ومن ثم تحديد الدوريات البؤرية في تخصص المكتبات والمعلومات من قبل الباحثين.

وتكمن قيمة الدراسة أيضًا في تحديد المؤلفين الأكثر تأثيرًا من خلال قياس مرات الاستشهاد بمقالاتهم العلمية في الرسائل العلمية، وأيضًا تحديد الناشرين المؤثرين في مجال المكتبات والمعلومات من خلال استكشاف مرات الاعتماد على دورياتهم.

وتسعى الدراسة إلى تحقيق ذلك من خلال عدة مراحل: أولًا: تحليل عددي ونوعي للرسائل عينة الدراسة، ثانيًا: تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية لعلم المكتبات والمعلومات الواردة في الرسائل العلمية عينة الدراسة، لمعرفة واستشكاف الاتجاهات النوعية والعددية والموضوعية للاستشهادات المرجعية في الرسائل المرجعية في الرسائل الجامعية، مما قد يبين موقع الدوريات في الاستشهاد بها في الرسائل الجامعية من مواقع المصادر الأخرى، ثم المحور الثالث: العمل على الدوريات التي تم الاستشهاد بها من خلال التحليل والقياس، لمعرفة الاتجاهات اللغوية النوعية الشكلية للدوريات المختلفة، ومن ثم تطبيق القوانين الببليومترية على الدوريات التي تم الاستشهاد بها في الرسائل الجامعية لمعرفة وتحديد البؤري منها، المحور الرابع: المؤلفون تحديد ومعرفة المؤلفين المحوريين الأكثر استشهادًا بمقالاتهم وكتاباتهم العلمية في التخصص من قبل الباحثين، وأخيرًا: محور الناشرين لتحديد ومعرفة أهم الناشرين في تخصص المكتبات والمعلومات بناءً على دورياتهم العلمية التي استعان الباحثون بمقالاتها.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.596

3/0 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى **تحديد مدى الاستشهاد بالدوريات العربية والأجنبية المتخصصة في المكتبات والمعلومات في إعداد الرسائل الجامعية**، وتسعى إلى تحقيق هذا الهدف من خلال عدة أهداف فرعية :

1. تحليل الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية للاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية محل الدراسة.
2. تحديد نسبة الاستشهاد بالدوريات مقارنة بالاستشهاد بأشكال مصادر المعلومات الأخرى في الرسائل العلمية.
3. تحديد نسبة الاستشهاد بالدوريات العربية مقارنة بالاستشهاد بالدوريات الأجنبية من قبل الباحثين في إعداد الرسائل العلمية.
4. تحديد نسبة دوريات الوصول الحر مقارنة بالدوريات التجارية في الاعتماد عليها من قبل الباحثين في إعداد الرسائل العلمية.
5. تحديد نسبة الدوريات الإلكترونية مقارنة بنسبة الدوريات التقليدية.
6. تحديد المجالات الموضوعية للدوريات العلمية التي اعتمد عليها الباحثون في رسائلهم العلمية.
7. تحديد الدوريات البؤرية في مجال المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الباحثين.
8. تحديد المؤلفين الأكثر تأثيرًا في مجال المكتبات والمعلومات والأكثر اعتمادًا على كتاباتهم العلمية.
9. تحديد المؤلفين العرب والأجانب الأكثر تأثيرًا واستشهادًا بمقالاتهم العلمية في الرسائل العلمية.
10. تحديد الناشرين الأكثر مساهمة في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات من خلال اعتماد الباحثين على الدوريات العلمية لكل ناشر.

4/0 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: **ما مدى الاستشهاد بالدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في إعداد الرسائل الجامعية؟** ، ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية :

1. ما الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية للاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية محل الدراسة؟
2. ما نسبة الاستشهاد بالدوريات مقارنة بالاستشهاد بأشكال مصادر المعلومات الأخرى في الرسائل العلمية؟
3. ما نسبة الاستشهاد بالدوريات العربية مقارنة بالاستشهاد بالدوريات الأجنبية من قبل الباحثين في إعداد الرسائل العلمية؟

DOI: 10.70000/cj.2024.72.596

4. ما نسبة دوريات الوصول الحر مقارنة بالدوريات التجارية في الاعتماد عليها من قبل الباحثين في إعداد الرسائل العلمية؟
5. ما نسبة الدوريات الإلكترونية مقارنة بنسبة الدوريات التقليدية؟
6. ما المجالات الموضوعية للدوريات العلمية التي اعتمد عليها الباحثون في رسائلهم العلمية؟
7. ما الدوريات البؤرية في مجال المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الباحثين؟
8. من المؤلفين الأكثر تأثيرًا في مجال المكتبات والمعلومات والأكثر اعتمادًا على كتاباتهم العلمية؟
9. من المؤلفين العرب والأجانب الأكثر تأثيرًا واستشهادًا بمقالاتهم العلمية في الرسائل العلمية؟
10. من الناشرين الأكثر مساهمة في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات من خلال اعتماد الباحثين على الدوريات العلمية لكل ناشر؟

5/0 حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية :** دراسة الاعتماد على **الدوريات** المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في الرسائل العلمية لقسم المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية.
2. **الحدود الزمنية :** الرسائل المجازة بداية من عام 2016 وحتى عام 2021 ، ويرجع اختيار هذه الفترة لأنها تضم أحدث الرسائل المجازة بالجامعات المصرية - وقت إجراء الدراسة- ومن ثم تشتمل على أحدث الموضوعات العلمية .
3. **الحدود المكانية :** الرسائل المجازة في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات القاهرة الكبرى ، وهى: جامعة القاهرة - عين شمس – حلوان ، وتم اختيار هذه الجامعات لتقادم إنشاء قسم المكتبات بها ، بداية من سنة1951 بجامعة القاهرة مرورًا بعام1995 بجامعة حلوان، ثم جامعة عين شمس، مما أثمر عن كثرة وتنوع وحداثة الرسائل العلمية فى هذه الجامعات.
4. **الحدود اللغوية :** الرسائل المجازة باللغة العربية وقياس الدوريات والمقالات باللغة العربية والأجنبية.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.596